بعد كنسبا.... ريف اللاذقية آمن وإدلب تنتظر....

ميسون يوسف

كنسبا حلقة الوصل بين ريفي اللاذقية من الغرب وإدلب من الشرق، والتي لا تبعد إلا كيلومترات قليلة عن الحدود مع لواء إسكندر ون المغتصب بيد تركية عدوانية، كنسبا هذه البلدة والمنطقة ذات الأهمية الإستراتيجية كانت على موعد مع أبطال الجيش العربي السوري وحلفائهم يدخلونها مطهرين محررين يستعيدون فيها السيطرة على أرض سورية دنس العدوان الإرهابي طهارتها.

لم يكن تحرير كنسبا عملاً عادياً في مسيرة الجيش العربي السوري المظفرة بدعم وإسناد من حلفاء قادرين صادقين، بل كانت محطة تميزت وانفتحت على أمور بالغة الأهمية في الحاضر وفي المستقبل والمرتقب منه كما وصف الخبراء الإستراتيجيون.

فقد أكدت معركة كنسبا على حد ذاك الوصف بأن زخم الهجوم السوري مستمر وما بدأه منذ أشهر خمسة يواصله في الميدان من غير توقف أو رجوع إلى الوراء، كما أكد تحرير كنسبا أن الجيش العربي السوري بات يدق بأقدامه أبواب أوكار الإرهابيين في مثلث جسر الشغور إدلب سهل الغاب، حيث إن كنسبا هي الباب الجنوبي الغربي لهذا المثلث ولها أهميتها العسكرية الكبرى من زاوية حماية تلك الأوكار ولذلك شاهدنا كيف أن الجماعات الإرهابية اندفعت على غير هدى من ذاك المثلث إلى كنسبا لتمنع الجيش من تحريرها ولكنها خابت وارتدت على أعقابها تجر أذيال الهزيمة، أما في البعد الثالث فقد وصفت معركة كنسبا بأنها معركة إسقاط الطموح التركي الأردوغاني بإقامة الحزام الأمني في الزاوية الشمالية الغربية من سورية.

لقد كان لكنسبا في تحريرها كل هذه الأهمية، ولذلك لمسنا حال الانهيار التي تخبط فيها الإرهابيون بجماعاتهم من الداخل والخارج، انهيار تمدد بمفاعيله على معارك أخرى تجري في الشمال السوري خاصة في ريف حلب الشمالي الذي تتهاوى فيه أوكار المسلحين تباعا وترفع نسبة القلق والحنق لدى أردغان الذي يرى ويسمع كيف أن أحلامه الإمبراطورية الخائبة ومشاريعه العدوانية الفاشلة، يراها تنهار والعالم ينفض من حوله ليتركه في عزلة وحيدا يتخبط بنتائج إخفاق عدوانيته التي لن يغير في حالها شيء تلك القذائف التي يستهدف بها مدنيين سوريين.

انتهت معركة كنسبا..... وسجل الجيش العربي السوري فيها صفحة جديدة مضيئة أضيفت إلى سجل انتصارات التحرير والتطهير، صفحة تشهد لهذا الجيش بأن فيه رجالاً أشداء لا يهابون الموت في سبيل قضية امنوا بها ومعنوياتهم تلامس السحاب وإرادتهم تقهر الصعاب رجال لديهم خبرة قتالية متراكمة أحسنوا توظيفها على أرض المعركة التي وصفها الخبراء العسكريون بأنها من أعقد البيئات الجغرافية. وبهذا سيكون مثلث إدلب جسر الشغور سهل الغاب مطمئنا ينتظر ساعة دخول هذا الجيش إليه مطهراً يدحر الإرهابيين ويخرجهم إلى حيث يجب أن يذهب إليه المجرمون.

سلاح الجو دمر آليات ومقرات للإهاربيين في دير الزور والغوطة الشرقية

خمس قرى جديدة في ريف اللاذقية الشمالي بقبضة الجيش

| وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أمس تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي، في وقت دمر سلاح الجو مقراً وسيارة لتنظيم «جند الأقصى» المبايع لتنظيم داعش الإرهابي في ريف إدلب، بالترافق مع تدميره آليات ومقرات لداعش في المريعية بدير الزور، ومقرات وآليات محملة بالمسلحين في غوطة دمشق الشرقية، وسط إقرار من التنظيمات الإرهابية والمسلحة بمقتل العديد من أفرادها في ريفي القنيطرة ودرعا.

وقال مصدر عسكري في تصريح، نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وسعت نطاق سيطرتها في الريف الشمالي الشرقي باللاذقية، وأعادت الأمن والاستقرار إلى قريتي عين القنطرة ومحشبا في محيط بلدة كنسبا ورويسة الكتف ورويسة تلوكشي ورويسة وطي السنديانة وعدد من النقاط الحاكمة».

وأشار المصدر إلى أن إعادة الأمن والاستقرار إلى تلك المناطق تحققت بعد تمهيد ناري مكثف على آخر تحصينات التنظيمات الإرهابية، مبيناً أن وحدات الجيش قامت بإزالة العبوات الناسفة والألغام التي زرعها الإرهابيون قبل سقوط معظمهم قتلى ومصابين وفرار من تبقى منهم.

ولفت المصدر إلى أن سلاح الجو في الجيش دمر مقرات وتحصينات لمسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات الأخرى في قرية كبانة القريبة من بلدة كنسبا.

وأعادت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية الخميس الماضي الأمن والاستقرار إلى بلدة كنسبا وقلعة طوبال وأرض البياضات ورويسة القشمر ورويسة الكنيسة ورويسة الشميس والنقطة ٨٤٤ والنقطة ٧٢٢ وجبل القاموع وقرية بيت بنجارو.

وفي ريف إدلب قال مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»: «إن سلاح الجو في الجيش العربي السوري دمر مقراً وسيارة لإرهابيي «جند الأقصى» المبايع لتنظيم داعش الإرهابي، وقضى على ٥ منهم وأصاب ١١ آخرين في بلدة التمانعة، بالتزامن مع تدمير تجمعات وآليات للإرهابيين في كفر سجنة بالريف الجنوبي لمحافظة إدلب».

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي السوري «نفذ غارات مكثفة على تجمع آليات لإرهابيي «جيش الفتح» الذي يضم في صفوفه العديد من المرتزقة الأجانب في منطقة أبو الضهور بالريف الشرقي الجنوبي ما أسفر عن تدميرها».

وفي دير الزور صرح مصدر عسكري أمس بأن سلاح الجو في الجيش نفذ خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، عدة طلعات على تحركات ومقرات لتنظيم داعش الإرهابي في قرية المريعية شرق مدينة دير الزور بنحو ١٠ كم، بحسب «سانا».

ولفت المصدر إلى أن الطلعات أسفرت عن تدمير عدد من المقرات والآليات المزودة برشاشات ثقيلة وسقوط العديد من القتلى بين صفوف التنظيم.

وفي ريف دمشق، كثف الطيران الحربي السوري أمس، طلعاته على مقرات وتجمعات لمسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير مقرات وآليات محملة بالإرهابيين والأسلحة في بلدتي بيت نايم وأوتايا التابعتين لناحية النشابية في منطقة دوما بالغوطة الشرقية».

وفي ريفي القنيطرة ودرعا، أقرت التنظيمات الإرهابية والمسلحة بمقتل ١٨ من أفرادها من بينهم متزعمون خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأشارت تلك التنظيمات على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي إلى مقتل من سمته «قائد كتيبة طلحة والزبير» محمد خضر سلطان الوادي و«القائد الميداني في جبهة ثوار سورية» أحمد علي العفاش وحسين علي الريشان وخلدون الجشي، مما يسمى «ألوية الفرقان»وعيسى خليل العتمة مما يسمى «فرقة حمزة».

ولفتت التنظيمات إلى أن من بين القتلى حسن الحمد ومحمد المرزوقي وإبراهيم الناصر ومهند زكريا الوادي ووائل مصطفى الملتاجي وزياد أحمد عزو بقدلية وأحمد جمال الحلقي وبسام محمود الناصر وباسل خليل الشلبي وعبد العزيز القبلان ورعد محمد خير صدقة ومحمد علي الحناوي.

في ريف اللاذقية الشمالي (سانا)

بعد ارتداد الإرهاب إلى أراضيها

تركيا تتخذ «إجراءات أمنية» بعد تفجير أنقرة

بعد أن تعرضت تركيا لهجمات إرهابية مرتدة على أراضيها، وكان أحدثها التفجير الذي وقع في أنقرة الأسبوع الماضي، أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أغلو أمس أن الحكومة التركية قررت اتخاذ «إجراءات أمنية جديدة» بعد التفجير بوساطة سيارة مفخخة الأربعاء الماضي والذي أسفر عن مقتل ٢٨ شخصاً في أنقرة.

وقال داود أوغلو في ختام اجتماع مع مسؤولين أمنيين استمر خمس ساعات في العاصمة التركية «نتجه إلى تغييرات على الصعيد الأمني»، لافتاً إلى التحضير في هذا الصدد لـ«خطة عمل لمكافحة الإرهاب».

ولفت خصوصاً إلى زيادة في عديد قوات الأمن داعيا جميع الأتراك إلى مساعدتها. وقال رئيس الوزراء التركي: «تسعى المنظمات الإرهابية إلى إحداث صدمة وفوضى في صفوف السكان. علينا جميعاً أن نساعد قوات الأمن. لن تنجح أي خطة أمنية من دون دعم الشعب».

كذلك، رفض داود أوغلو تبني مجموعة كردية متطرفة تفجير أنقرة، مشدداً على أنه ارتكب بالتعاون بين حزب العمال الكردستاني والمقاتلين السوريين الأكراد في وحدات حماية الشعب الذين يعتدي الجيش التركي بقصف مواقعهم منذ أسبوع.

وأضاف: «لقد تبين بوضوح كبير أن هذا الاعتداء الإرهابي هو صنيعة حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية».

وأعلنت مجموعة «صقور حرية كردستان» القريبة من حزب العمال الكردستاني الجمعة تبنيها للاعتداء محذرة من هجمات جديدة في تركيا.

وأوضح داود أوغلو أن ٢٢ مشتبهاً فيهم تم اعتقالهم في إطار التحقيق حول الاعتداء الذي وقع في قلب العاصمة التركية واستهدف آليات عسكرية.

أ ف ب

٥ آلاف داعشي في أوروبا.. والتنظيم يزج بمزيد من الأطفال في معاركه

يتعاظم إحساس الغرب بخطر التنظيمات الإرهابية التي ترتكب أبشع الجرائم في سورية والمنطقة عموماً، نظراً لانعكاس ذلك الإرهاب على الأراضي الأوروبية، من خلال عناصر تلك التنظيمات، وخصوصاً داعش، الذين يعودون إلى بلدانهم مزودين بخبرات إرهابية، ومصممين على ارتكاب عمليات انتحارية في الداخل الأوروبي ضد المؤسسات والأفراد وهيئات المجتمع المدني والعسكري الغربيين.

وانطلاقاً من هذا حذر رئيس وكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» روب واينرايت من احتمال وجود نحو ٥ آلاف إرهابي من تنظيم داعش وتنظيمات إرهابية متطرفة أخرى في أنحاء أوروبا، في موقف ليس بجديد نتيجة ما تعانيه المجتمعات الأوروبية من خوف وقلق جراء تمدد الإرهاب إلى أراضيها، في وقت أفادت دراسة أعدها باحثون أميركيون بأن تنظيم داعش وسع بشكل غير مسبوق عمليات تجنيد الأطفال والقاصرين. ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية عن واينرايت قوله أمس: «إن هناك احتمالاً بأن هؤلاء الإرهابيين الذين يتراوح عددهم بين ٣ إلى ٥ آلاف عادوا إلى أوروبا بعد تلقيهم تدريبات عسكرية»، محذراً من مواجهة أوروبا الآن لأكبر تهديد إرهابي خلال السنوات العشر الماضية.

وأشار واينرايت إلى وجود توقعات بأن يشن تنظيم داعش الإرهابي أو غيره من التنظيمات الإرهابية هجمات في مكان ما بأوروبا، لإيقاع أكبر عدد من الضحايا المدنيين، في تقاطع مع تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس مؤخراً حول وجود احتمال قوي بقيام تنظيم داعش بارتكاب اعتداءات جديدة في فرنسا شبيهة بتلك التي وقعت في تشرين الثاني الماضي وذهب ضحيتها نحو ١٣٠ قتيلا إضافة إلى ٤٠٠ جريح. وكانت يوروبول حذرت الشهر الماضي من قيام داعش بالإعداد لاعتداءات جديدة واسعة النطاق تركز على أوروبا.

في سياق متصل أفادت دراسة أعدها باحثون أميركيون بأن تنظيم داعش وسع بشكل غير مسبوق عمليات تجنيد الأطفال والقاصرين.

وأشارت الدراسة، حسب قناة «سكاي نيوز» أمس، إلى أن التنظيم الإرهابي زاد من عدد المشاركين منهم في العمليات الانتحارية.

وأوضحت القناة أن مصدر بيانات الدراسة هو إعلانات داعش بشأن الأطفال، مثل التغريدات المنشورة على موقع تويتر، ورسائل على تطبيق تيليغرام.

وقالت الدراسة: إن «هؤلاء الأطفال والقاصرين جاؤوا من ١٤ بلداً، كما كشفوا أن نحو ثلثي الأطفال القتلى تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٦ عاماً».

وأشارت إلى أن معدل مقتل الأطفال (تحت ١٨ عاماً) الذين يجندهم التنظيم الإرهابي زاد بمعدل الضعف، مضيفة: إن «٣٩٪ منهم قتلوا خلال تنفيذهم هجمات بسيارات مفخخة، في حين قتل ٣٣ بالمئة أثناء معارك».

وأضافت: إن «عدد الهجمات الانتحارية التي نفذها الأطفال تضاعف ٣ مرات في كانون الثاني ٢٠١٦، مقارنة بالشهر ذاته من العام السابق».

(سانا – أ ش أ)

استشهاد مواطن وعدة جرحى بقذائف الإرهابيين على ريف سلمية والغاب

مزيد من التقدم للجيش من بادية حماة باتجاه الرقة

| حماة - محمد أحمد خبازي

سيطر الجيش العربي السوري على عدة نقاط جديدة في تقدمه ببادية حماة الشرقية باتجاه الرقة معقل تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ودك الطيران الحربي مواقع وتجمعات وأرتالاً مؤللة لـ«جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، و«جيش الفتح» وكتائب منضوية معهما في أرياف حماة الساخنة، وكبدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات، فيما أطلقت تنظيمات مسلحة قذائف صاروخية على قرى في ريفي سلمية والغاب ما أدى إلى ارتقاء شهيد وإصابة مواطنين وجميعهم مدنيون إصابات بالغة.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش والقوى الرديفة العاملة في بادية حماة، أحرزت تقدماً ملحوظاً باتجاه الرقة «معقل داعش»، وقد سيطرت تلك الوحدات بالكامل على النقطتين الرابعة والخامسة والمسبح والعلم والتلال المحيطة بها على طريق الرقة في محور بلدة زكية، وعلى تلتين حاكمتين في محيط سلسلة جبال مارينا شمال شرقي المنطقة المذكورة، وذلك بعد اشتباكات مع الدواعش، تكبد فيها التنظيم الإرهابي خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات ذات الدفع الرباعي.

وأما في ريف حماة الشمالي المتاخم لريف إدلب الجنوبي، فقد دك الطيران الحربي السوري والروسي، تجمعات وأوكاراً لمسلحي «النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» وذلك في كفر زيتا واللطامنة وعطشان.

وفي ريف حماة الجنوبي وحمص الشمالي، دك الطيران الحربي ذاته ٣ تجمعات لـ«النصرة» والتنظيمات الإرهابية والمسلحة المنضوية تحت إمرتها، في حربنفسه والروضة وطلف، وعقرب بمنطقة الحولة، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات منهم، وتدمير عتاد حربي أيضاً.

وعرف من الإرهابيين القتلى قائد ما تسمى القوة المركزية لحركة أحرار الشام سليمان عادل شنات.

وفي ريف حماة الغربي أغار الطيران الحربي السوري والروسي، على مواقع للمجموعات الإرهابية والمسلحة في أطراف بلدة السرمانية غرب سهل الغاب وبلدة حلوز بريف جسر الشغور، ما أوقع العشرات منهم صرعى وجرحى، كما تم تدمير عدد من آلياتهم وعتادهم الحربي. كما استهدفت وحدات من الجيش بعد رصد دقيق رتلاً للمجموعات الإرهابية على الطريق الواصل بين بلدة زيزون الحديثة والزيارة بسهل الغاب، ما أدى إلى مصرع العديد مسلحي ما يسمى جيش الفتح وأجناد الشام، وتدمير عربتين مدرعتين وأخرى محملة بالذخيرة والصواريخ ودبابة وإعطاب أخرى.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أن هذا الرتل الإرهابي كان قادماً من جبل الزاوية بريف إدلب، ومتجهاً إلى ريف اللاذقية الشمالي لمؤازرة الإرهابيين.

وأما في ريف سلمية الغربي، فقد دكت مدفعية الجيش تحركات مسلحي «الجبهة الإسلامية» بمحيط القنطرة والتلول الحمر، ما أدى إلى مقتل ٥ مسلحين وإصابة ٨ آخرين.

وكانت مجموعات مسلحة قد أطلقت عدة قذائف صاروخية على قريتي أبو البلايا وتلجديد في ريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بجراح بالغة، وعلى قرية جورين بريف الغاب الغربي، ما أدى إلى استشهاد رجل وإصابة امرأة وطفلين، بالإضافة إلى أضرار مادية جسيمة بمنازل الأهالي.

النمسا ترفض انتقادات الاتحاد الأوروبي بشأن اللاجئين

يوهانا ميكل لابتنر

رفضت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل لابتنر أمس انتقادات الاتحاد الأوروبي لبلادها بسبب تحديدها سقفاً لعدد طلبات اللجوء التي تقبلها بثمانين طلباً يومياً. وصرحت لوكالة الأنباء النمساوية (إي بي إيه) «يجب العلم بأن النمسا ليس لها حدود خارجية للاتحاد الأوروبي، وبالتالي فإنها ليست أول بلد آمن يصل إليه هؤلاء (المهاجرون)».

وأضافت لابتنر: إنه «لو التزم الجميع بمحتوى رسالة (مفوض الهجرة ديمتريس افراموبولوس) لما كان لدى النمسا مشكلة في ذلك. ولكن من الواضح أن الرسالة بعثت إلى العنوان الخطأ»، في إشارة إلى رسالة بعث بها أفراموبولوس إلى فيينا. وأضافت: إنه كان يجب إرسال الرسالة إلى الدول التي يمر منها المهاجرون في طريقهم إلى النمسا، في إشارة واضحة إلى اليونان التي تعتبر النقطة الرئيسية التي يعبر منها المهاجرون إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي ٢٠١٥ وصل أكثر من مليون شخص إلى الشواطئ الأوروبية، نحو نصفهم من اللاجئين السوريين، ما تسبب في أسوأ أزمة لاجئين يواجهها الاتحاد الأوروبي منذ الحرب العالمية الثانية. وبررت الحكومة النمساوية إجراء الحصص اليومية بعجز الاتحاد الأوروبي عن احتواء تدفق المهاجرين لفترة طويلة وعن التفاهم حول آلية دائمة لتوزيع اللاجئين اقترحتها ألمانيا. وانتقد أفراموبولوس القرار النمساوي بحدة، معتبراً أنه «يتناقض بشكل واضح» مع القانون الأوروبي.

وتقول النمسا التي عززت إجراءات المراقبة في ١٢ نقطة حدودية مع سلوفينيا وإيطاليا: إنها لا تستطيع استقبال أكثر من ٣٧ ألفاً و٥٠٠ طالب لجوء جدد هذه السنة بعدما سجلت تسعين ألف طلب العام الماضي، وهو عدد يشكل أكثر بقليل من واحد بالمئة من عدد سكان هذا البلد الذي يضم ٨,٥ ملايين نسمة.

أ ف ب

٦٤ قتيلاً في غارة صبراتة في ليبيا.. وصربيا ترجح مقتل اثنين من دبلوماسييها

ارتفع عدد قتلى الغارات الأميركية التي استهدفت معسكر تدريب يشتبه في أنه لتنظيم «داعش» غربي ليبيا الجمعة إلى ٦٤ قتيلاً، بينهم على ما يبدو دبلوماسيان من صربيا اختطفا العام الماضي. وأعلن وزير الخارجية الصربي إيفيتسا داتشيتش أمس السبت أن اثنين من موظفي سفارتها في ليبيا اختطفا في تشرين الثاني الماضي، وربما قتلا الجمعة في الغارة الأميركية على صبراتة الليبية.

وقال داتشيتش: «للأسف، حصلنا على معلومات تشير إلى مقتل عدد من المواطنين الأجانب بينهم اثنان من موظفي سفارتنا بسبب هذه الغارة».

وأوضح الوزير الصربي أن اكتمال تحديد هويات قتلى الغارة الأميركية سيسمح بالتأكد من صحة هذه المعلومات، مشيراً إلى أن الجانب الصربي تسلم صوراً ومعلومات أخرى تدل على مقتل دبلوماسييه.

يذكر أن هذه هي الغارة الثانية التي تستهدف فيها الولايات المتحدة «داعش» في ليبيا خلال ثلاثة أشهر، وكان هدفها القضاء على التونسي نور الدين شوشان المتهم بتدبير هجومين داميين العام الماضي استهدفا متحفاً في العاصمة تونس ومنتجعاً سياحياً في مدينة سوسة، وأسفرا عن مقتل عشرات السياح.

وقال مسؤولون أميركيون: إن شوشان قتل على الأرجح، لكن جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض قال: إنه لا يستطيع تأكيد نتائج القصف الجوي.

وعلى صعيد متصل أعلن محمد النويلي مدير المكتب الإعلامي في المجلس البلدي لمدينة صبراتة، أنهم كانوا على علم مسبق بالغارات الأميركية، مضيفاً: إن هناك تنسيقاً بين الجانبين الأميركي والليبي في محاربة «داعش».

وأكد عميد بلدية صبراتة، حسين الدوادي وجود غرباء آخرين في مدينة صبراتة، يجري العمل على حصرهم من خلال لجنة حصر الأجانب التابعة للأجهزة الأمنية، وحددت مدة للانتهاء من هذه المهمة، بآخر شهر شباط الجاري.

على حين أشار الدوادي في حديث لـ«قناة ليبيا الفضائية» مساء الجمعة إلى ارتفاع عدد القتلى، وأن التقديرات تشير إلى أن عدد الضحايا وصل إلى ٦٤ شخصاً، حيث لا تزال الجثث تحت الركام، حسب معلومات الهلال الأحمر.

وكالات

الجيش يتقدم بريف تدمر وخسائر فادحة في صفوف داعش و«النصرة»

| حمص - نبال إبراهيم

تتابع وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوى المؤازرة عملياتها العسكرية البرية باتجاه مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، وتمكنت أمس من إحراز تقدم ميداني جديد بعد سيطرتها على عدة نقاط متقدمة وتلال حاكمة ومواقع، بينما اشتبكت قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحي تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على عدة محاور واتجاهات في الريفين الشرقي والشمالي، بالترافق مع قصف مدفعي وجوي طال مواقع ومقرات التنظيمين ومحاور تحركاتهما هناك، موقعةً في صفوفهما خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية تمكنت من السيطرة على عدة نقاط ومواقع جديدة بالقرب من تلة السيرتيل شرق قصر الحير الغربي ومنطقة الباردة باتجاه منطقة البصيرة جنوبي تدمر، بينما تمكنت وحدة أخرى من الجيش من استعادة سيطرتها على جبال وتلال حاكمة ومطلة على مثلث بصيرة بريف تدمر، وذلك بعد معارك عنيفة مع مسلحي داعش بإسناد من سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة، وأسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من أفرادهم وتدمير عدد من عرباتهم وآلياتهم التي كان بعضها مزوداً برشاشات متوسطة وثقيلة. وتجددت الاشتباكات بين وحدات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحي داعش في المنطقة الممتدة بين بلدتي مهين والقريتين وعند تلول السود وثنية الرجمة، وسط قصف صاروخي مركز للطيران الحربي طال مناطق ومحاور الاشتباك، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الإرهابيين بعد تدمير عدد من تحصيناتهم وخطوط دفاعاتهم ومواقعهم.

وعلى خط موازٍ اشتبكت قوات أخرى من الجيش وقوات الدفاع الوطني مع مسلحي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» على محور قرية جبورين وبمحيط بلدة أم شرشوح وعند أطراف تلبيسة، تزامناً مع شن الطيران الحربي عدة غارات مكثفة على مواقعهم ومقراتهم ومحاور تحركاتهم على امتداد خطوط المواجهات وفي بلدات ومناطق تلبيسة والزعفرانة ودير فول والسعن والمكرمية والغنطو وتل أبو السلاسل ومحيط الدار الكبيرة بريف حمص الشمالي، ما أدى لتدمير عدد من تحصينات ومواقع مسلحي «النصرة» وعدد من وسائل تنقلاتهم وعتادهم الحربي وإيقاع العشرات من أفرادهم بين قتيل وجريح.

هذا وقد قصفت الطائرات الحربية مواقع وتجمعات لمسلحي داعش ومحاور تحركهم في مدينة تدمر ومناطق جبل الطار ومنطقة المثلث ومحيط شاعر شمال شرق تدمر بريف حمص الشرقي، ما أدى لتدمير تلك المواقع المعاقل وعدد من الآليات التي كان يستقلها مسلحو داعش، بعضها كان مصفحاً ومدرعاً وبعضها الآخر كان مزوداً برشاشات ثقيلة، إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠